Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا تقلق يا بديع. سنصلح معاً العالم ونخلّصه من شرور النساء. . . ولكن لا تدع ضعفك بعد اليوم يودي بنا. . . علينا أن نصير واحداً متماسكاً. . . لا تتنصل مني بعد الآن ولا تهرب، قدرنا أن نكون واحداً. .

ـ سأحاول. . لكنني متوجع ضعيف ومتعب. . .

ـ كل شيء يخون المرء حتى جسده. . هيا جرّه خلفك ودعنا نغادر هذا المكان.

يخرج بديع من الحانة. يقول النادل لزميله: إنه هنا منذ ساعة يبتلع الكونياك ويثرثر مع نفسه! . . .

يجيبه الآخر: أهذه أول مرة ترى فيها رجلاً يتحدث مع نفسه يا رجل؟ ألا تفعل ذلك بنفسك مرات؟

يمشي بديع صوب بيت اليزابيث. . ينهار على المقعد العمومي المقابل لنافذتها في ساحة تتوسط الشارع.

ـ يجب أن تصعد إليها يا بديع وتسكتها تماماً لمرة واحدة.

ـ لا أستطيع. إنني متعب ومريض والعالم يتآمر عليَّ ويذلني ويهينني منذ كنت محشوراً في جسد طفل.

ـ حسناً. دعني أتولى الأمر. أنت تثق بي، أليس كذلك؟

ـ بالتأكيد.

ـ إذن نم على المقعد هنا، ودعني أقنعها بالصمت بالنيابة عنك.

يتمدد بديع على المقعد العمومي في الساحة التي تتوسط الشارع والغروب يسقط فوق صدره بلا رحمة. يتذكر أمه والتاكسي في الطريق إلى المدرسة الداخلية. . . يتذكر أشياء كثيرة غامضة مشوشة موجعة ثم يغمض عينيه وينام.

يحلم بأن عيدب ينهض عن المقعد ويقول له إنه سيفعل ما عليه أن يفعله، ويمشي صوب غرفة الهاتف العمومي في الشارع. ويتصل هاتفياً باليزابيث التي تقول له بصوتها العذب: أهلاً بك. سأفتح الباب. ولكن ابن عمي الطبيب